

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ
السَّاكِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي
تَحْقِيسَ وَفِي ثُوفٍ وَفِي أَرْضِ قَنْزُوسَ،² هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ
عَلَى أَوْشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا، فَهَا هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا
الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ،³ مِنْ أَجْلِ سَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ
لِيُعِطُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُبَخِّرُوا وَيَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى لَمْ
يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ.⁴ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ
عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا، لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا
الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ.⁵ قَلَمَ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَالُوا أَذُنُهُمْ
لِيَرْجِعُوا عَنْ سَرِّهِمْ فَلَا يُبَخِّرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى.⁶ فَانْسَكَبَ
عَيْطِي وَعَصَبِي وَاسْتَعَلَا فِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ
أَوْشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُفْغَرَّةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ.⁷ قَالَآنَ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِمَادَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ
شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِإِفْرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً
أَطْقَالًا وَرُضْعَاءَ مِنْ وَسْطِ يَهُودَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ
بَقِيَّةٌ.⁸ لِإِعَاطِي بَأْعْمَالِ آبَائِكُمْ إِذْ بُخِّرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى
فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لَتَتَعَرَّبُوا فِيهَا، لِكَيْ
تَنْقِرُضُوا وَتَصِيرُوا لَعْنَةً وَغَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ.⁹ هَلْ
تَسِيئْتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ
نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي
أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أَوْشَلِيمَ.¹⁰ لَمْ يُدْلُوا إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِصِي الَّتِي
جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.¹¹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ
وَلَاقِرْضَ كُلِّ يَهُودَا.¹² وَأَخُذُ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا
وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ، قَبِضُونِ
كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ.
يَمُوتُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ
وَيَصِيرُونَ خَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَغَارًا.¹³ وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ
يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ أَوْشَلِيمَ بِالسَّيْفِ
وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.¹⁴ وَلَا يَكُونُ تَاجٌ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودَا الْآتِينَ
لِيَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا
الَّتِي يَسْتَأْفُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا
يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْقِلُونَ.¹⁵ فَأَحَابَ إِزْمِيَا كُلَّ الرِّجَالِ
الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُبَخِّرْنَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَكُلَّ
النِّسَاءِ الْوَاقِعَاتِ مَحْقَلٌ كَبِيرٌ، وَكُلَّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي
أَرْضِ مِصْرَ فِي قَنْزُوسَ،¹⁶ إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي
كَلَمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ،¹⁷ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ

فَمَتَا، فَتُبَخَّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَتَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا
 فَعَلْنَا تَحْنُ وَأَيَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤُسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودَا
 وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَسَبَعْنَا خُبْزاً وَكُنَّا يَخِيرُ وَلَمْ تَرِ
 شَرّاً. ¹⁸ وَلَكِنْ مِنْ جِبِنٍ كَفَقْنَا عَنِ التَّبَخِيرِ لِمَلِكَةِ
 السَّمَاوَاتِ وَسَكَبَ سَكَائِبَ لَهَا اخْتَجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفَقِينَا
 بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. ¹⁹ وَإِذْ كُنَّا تُبَخَّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ
 وَتَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَهَلْ يَذُون رَجَالُنَا كُنَّا نَصْنَعُ لَهَا
 كَعْكَاً لِنَعْبُدَهَا وَتَسْكُبُ لَهَا السَكَائِبَ.. ²⁰ فَقَالَ إِزْمِيَا لِكُلِّ
 الشَّعْبِ، الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ يَهَذَا
 الْكَلَامِ، ²¹ أَلَيْسَ الْخُورُ الَّذِي بَخَّرْتُمُوهُ فِي مُدُنِ يَهُودَا
 وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ
 وَرُؤُسَاؤُكُمْ وَسَعَبُ الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ
 عَلَى قَلْبِهِ. ²² وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ
 شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ
 أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشاً وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. ²³ مِنْ
 أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ بَخَّرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا
 لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَقَرَانِيهِ
 وَشَهَادَاتِهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا
 الْيَوْمِ. ²⁴ ثُمَّ قَالَ إِزْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ،
 اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ
 مِصْرَ. ²⁵ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ
 وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِقِمِّكُمْ وَأَكْمَلْتُمْ يَا بَادِيَكُمْ قَائِلِينَ، إِنَّا
 إِنَّمَا نَتَمُّ نُدُورَتَا الَّتِي نَذَرْنَا أَنْ تُبَخَّرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ
 وَتَسْكُبَ لَهَا سَكَائِبَ فَإِنَّهِنَّ يُقِمْنَ نُدُورَكُمْ وَيَتَمَمْنَ
 نُدُورَكُمْ. ²⁶ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا
 الْبَاسِكِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. هَئِنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي
 الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبُّ، إِنَّ اسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدَ يَوْمِ
 إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا، حَيُّ السَّيِّدِ
 الرَّبِّ. ²⁷ هَئِنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَفْتَى كُلُّ
 رَجُلٍ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى
 يَبْلَاشُوا. ²⁸ وَالتَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
 إِلَى أَرْضِ يَهُودَا تَفْراً قَلِيلاً، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ
 أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَبْعَثُوا فِيهَا كَلِمَةَ آبَائِنَا تَقُومُ. ²⁹ وَهَذِهِ
 هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أَغَافِكُمْ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ لَتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ
 لِلشَّرِّ. ³⁰ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَئِنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ
 مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيَا
 مَلِكَ يَهُودَا لِيَدِ تَبُوحْدَنْصَر مَلِكَ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ
 نَفْسِهِ.